

## الفهرس العام

إجماع واشتطن: ١٤٠  
الأحزاب السياسية الوطنية: ٦٠،  
٦١  
أفريجان: ١٦١  
الأرجنتين: ١٦١  
الأردن: ٤٧  
الإرهاب: ١٤٦، ١٣٣، ١٠٩، ٦٨  
أزمة العولمة: ١٤٠، ٥٠  
أزمة المديونية الخارجية: ٢٠  
الاستثمار العربي الإنمائي: ١٦٩  
الاستثمارات الأجنبية: ٤١، ٢٤،  
٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٨، ٩١،  
٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ١١٣،  
١٢١، ١٧٢  
الإسكندر المقدوني: ١٣٥  
الاشتراكية: ١٩، ١٧، ١٤، ١٣،  
٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩،  
٣٠، ٣١، ٣٢، ٩٣، ٩٥،  
٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٨،  
١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١٢٠،  
١٢٣، ١٢٤، ١٣٤



آدم سميث: ١٤٢  
آسية: ٢٥، ٣٢، ٦٣، ٧٠، ١٠٤،  
١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧،  
١٣٩  
آلان غرينسيان: ١٣٧  
الاتحاد الأوربي: ٨٦، ٨٧، ٩٠،  
١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،  
١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤،  
١١٥، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧،  
١٦٨  
الاتحاد السوفييتي: ١٣، ١٧، ٢٣،  
٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،  
٣٣، ٣٧، ٨٧، ٨٨، ٩٤،  
٩٥، ١١٤، ١٢٠  
الاتحاد المغربي: ٤٧  
اتفاقية الزراعة: ٥٣  
اتفاقية الغات: ٧٩  
اتفاقية كيوتو: ٧٤

- اشتراكية السوق: ١٣، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٤
- الإصلاح الاقتصادي: ٢٠، ٢١، ٤٨، ٧١، ١٠٠
- إصلاح نظام العولمة: ١٠٨
- إعادة تدوير البترودولار: ١٦٣، ١٦٥
- إفريقية: ١٨، ٢٦، ٧٠، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٨
- الاقتصاد الجزئي: ٧٤، ٨١، ٨٩، ٩٠
- اقتصاد السوق: ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٤٨، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٣٤
- اقتصاد السوق العالمية: ٢٤، ٣١، ١٢١
- الاقتصاد الكلي: ٧٤، ٨٢، ٨٩
- الاقتصاد الياباني: ١٨
- ألمانية: ٦٦، ٧٥، ١١٤، ١٣٢، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٧
- الإمبراطورية البريطانية: ٧٩، ١٥٥
- إمبراطورية الفوضى: ٨٤
- الإمبريالية المعاصرة: ١٦
- إمبريالية النفط: ١٦، ١٧٤، ١٧٥
- أمريكة اللاتينية: ١٨، ٢٥، ٢٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٩، ١٧٢
- الأمم المتحدة: ٥٤، ٦٠، ٦١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢٧
- الإنتاجية: ٣٨، ٤١، ٥٠، ٥٧، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ١١١، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢
- الإنجاز الحدي الكينزية: ١٤٣
- أندونيسية: ١٦١
- أندي شتيرن: ١٧٥
- انسياب السلع: ٢١
- أنظمة الدمار الشامل: ٧٤
- أنغوس ماديسون: ١٤٣
- أنكتاد: ٥٤
- الأوبيك: ١٣٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣
- الأوتوقراطية: ٢١
- أوربة: ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢، ١٠٠، ١٠٨، ١٣٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩
- الأوليغارشية: ٢١
- إيران: ٨٠، ١٠٤، ١١٥، ١٦٠، ١٧١، ١٧٣
- إيرك هوسباوم: ١٣٣



- الباكستان: ٨٧، ١٠٤، ١١٥
- البترودولار: ١٣٩، ١٦٣، ١٦٥
- البحرين: ٤٧
- البرازيل: ٤٢، ١٢٦، ١٣٢، ١٦١

تحرير التجارة الدولية: ٥٢، ٩٦  
 تخفيض سعر الصرف: ٢٠  
 تخفيض القدرة الشرائية: ٢٠  
 تراكم رأس المال: ١٤٣، ١٥١،  
 ١٥٧، ١٧٥  
 تركية: ١٣٣  
 تشغيل الأطفال: ٨٣  
 التشيلي: ٨٠، ١٢٦  
 التعددية القطبية الاقتصادية: ٨٦  
 التعرفة الجمركية: ٥٣  
 التعليم الإلزامي: ٨٢  
 تقانة المعلومات والاتصالات: ١١٣  
 تقانة الهندسة الوراثية: ١٠٣  
 تقليص الموازنة العامة: ٢٠  
 تقنيات النانو: ١٤١  
 التكامل الاقتصادي العربي: ٤٧  
 التنمية: ٣١، ٤٧، ٤٩، ٥٤، ٦١،  
 ٦٩، ٧٨، ١٠٠، ١١٠، ١١٢،  
 ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧  
 التنمية البديلة: ١٠٧، ١١٦  
 التنمية المستدامة: ٦١، ١٢٦  
 توحيد معايير الصناعة: ١٤١  
 توماس ب. م. بارنيت: ١٣٤  
 توني جون: ١٣٣



الثروة المعدنية: ١٤٦، ١٥٠  
 الثورة الاشتراكية: ٢٩، ٩٦

برتين وودز: ٢١  
 برثي أهيرن: ١٠٩  
 البرجوازية الكمبرادورية: ١٤٧  
 البطالة: ٢٠، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٢،  
 ٨٣، ١١١  
 البلدان الصناعية: ٥٦، ٨٣، ٩٣،  
 ١٤٥  
 البنتاغون: ١٣٤، ١٧٧  
 البنك الدولي: ٤٩، ٥٤، ٦٢، ٦٦،  
 ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١١٨، ١١٩  
 بنيامين باربر: ١٣٤  
 بنيامين فرانكلين: ١٤١  
 بولسندا: ١٥، ٢٦، ٢٩، ٤٧،  
 ١٣٦، ١٤٢، ١٧٩  
 البيان الشيوعي: ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣  
 بيع الأطراف البشرية: ٢٢



التأمين الاجتماعي: ٧٥  
 التأمين الصحي: ٨٤، ١٧٥  
 تبيض الأموال غير المشروع: ٢٢  
 تجارة الجنس: ٢٢  
 تجارة السلاح: ٢٢، ٧٩  
 تجارة المخدرات: ٢٢، ٧٩  
 التجديد التكنولوجي: ٢٥، ٣١،  
 ٤٦، ٥٧، ٦٤، ٧٥، ٨٢  
 ١٠٣، ١١٣، ١١٥، ١٥٢  
 التحديث التكنولوجي: ١٢٤

حركة مناهضة العولمة: ٧، ١٩،

٦٧، ٧٨

الحركة النسوية: ٢٩، ٤٤، ٥٧،

١٠٢، ١٦٣

الحروب الإيديولوجية: ٣٠

الحروب الصليبية: ١٤٦

حرية التجارة: ٥٧، ٥٨، ٧٩، ٨٠،

الحزب الشيوعي الصيني: ٣١،

١٢٠، ١٢٤

حق تقرير المصير: ١٣١

الحلف الأطلسي: ٨٧، ١١٥

حلف وارسو: ٣١

الحماية التجارية: ٧٩

حمى المضاربة: ٢١، ٧٢، ٩٣،

١٠٠، ١٢٥، ١٣٧، ١٥٦



الخصخصة: ٤٩، ٩٣، ٩٤

الخصوصية الوطنية: ٦١

خوسيه لويس تاباتيرو: ١٠٨



دور الدولة: ٢٠، ٤٠، ٦٧، ١٢٢،

١٣٩، ١٤٠

دول الجنوب: ٢٨، ٢٩، ٥٩،

٧٧، ٨٧

دول الشمال: ٥٩، ٧٧، ٨٣

الثورة البولشفية: ٢٩

ثورة تقانات الإعلام: ٤٢

الثورة التكنولوجية: ٣٧، ٦٤، ٧٦،

٩٦، ١٠٣

ثورة الحاسوب: ١٠٣

الثورة النيوليثية: ١٣٥



الجريمة المنظمة: ١٠٩

الجزائر: ٤٧، ١٠٥، ١٤٨، ١٦٠،

١٦٨

الجيوبوليتكا القديمة: ١٤٢



الحدائة: ١٣٤

الحرب الباردة: ٢٣، ٣٠، ٣٢،

٣٨، ٦٦، ٧٦، ٧٩، ٨٨،

٩٧، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩،

١٣٤، ١٤٥

الحرب ضد الإرهاب: ١٤٦

الحرب العالمية الأولى: ١٧، ١٨،

١٠٩

الحرب العالمية الثانية: ١٧، ١٨،

١٩، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ١٠٩،

١٤٥

الحرب المعولمة: ١٧٥

الحركة الشيوعية العالمية: ٢٩

ز

زراعة المخدرات: ٢٢

س

سباق التسلح: ٣٠، ٣١، ٨٧، ٩٦  
السعودية: ٤٧، ١٥٩، ١٦٠،  
١٦٧، ١٦٩، ١٧٣

سقوط الإقطاعية: ٩٥

السلح النووي: ١٠٢، ١١٥

سلفادور الليندي: ٨٠

سمير أمين: ٢٤، ٤٤

سنغفورة: ٨٦

السودان: ٤٧، ١٤٨

سورية: ٨٤، ١٠٥، ١٦١

السيادة الوطنية: ٥٩، ٦١

سيرورة العولمة: ٥٩

ش

شرق آسية: ٣٢، ٦٣، ١٢٧

شرق أوربة: ١٧، ٣٢

الشرق الأوسط: ٧٠، ١٣١، ١٣٧،  
١٦٧، ١٦٩

الشركات القومية: ١٧، ٣٩، ٤١

الشركات المتعددة الجنسيات: ١٨،  
١٩، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٥٠

٥٨، ٧٩، ٨١، ١٢٨

الدول النامية: ٤٨، ٥٣، ٥٨،

٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩،

٩٦، ١٠٥، ١١١، ١١٩

دولاً "مارقة": ١٠٤

دولة الرفاه الاجتماعي: ٨٣

الدولة القطرية: ٤٦، ٤٧، ٤٩

الدولة القومية: ٣٩، ٤٠، ٤١

الدولة الوطنية: ٤٧، ٥٠، ١٤٣

ر

رأس المال: ١٣، ٢٩، ٤٤، ٥١،

٧٨، ١١٧، ١٤١، ١٤٣،

١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧

رأس المال الإنساني: ١٤٤

رأس المال النقدي: ١٤٤

الرخاء الاقتصادية: ١٣١، ١٤٧،

١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢

الرعاية الاجتماعية: ٧٥، ٨٣، ٩٦

روسية: ١٨، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٣،

٤٢، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ٩٦،

١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١٢٧،

١٦٠، ١٧١، ١٧٣

روسية القيصرية: ١٨، ٢٧

رومانو برودي: ١٠٩

الرئيس الصيني هوجينتاو: ١٢٢

ط

الطبقات الوسطى: ٨٤

ظ

ظاهرة الاحتباس الحراري: ٧٤

ظاهرة الاحتكار الاقتصادي: ٢٠

ع

العدوان الإسرائيلي: ١٠٦

العراق: ٤٧، ٧١، ١٠٢، ١٠٦،

١٣٤، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٣

عصابات المافيا: ٢٢

عصر التطرف: ١٣٣، ١٧٨

عصور الاستعمار: ١٤٢

العقلانية الأدوات: ١٤٧

علي النعمي: ١٥٩

عولمة الاقتصاد: ١٨، ٦٨، ٨٤،

١١٣، ١١٤، ١١٨

العولمة البديلة: ١٠٧، ١١٣

العولمة الجديدة: ٥، ٩، ١١،

١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢،

٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٦،

٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٨، ٤٩،

٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٦،

٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٤،

٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٨،

الشفافية: ٢١، ١١١، ١٥٨

شمال إفريقية: ٧٠، ١٣٧، ١٦٩

الشيوعية: ١٣، ٢٩، ٤٤، ٩٥،

٩٦، ٩٩، ١٢٤

شيوعية السوق: ١٠٠

ص

صدمة فولكر: ١٣٩

صراع الحضارات: ٧، ١٣٤

صراع الطبقات: ١٤٢

صموئيل هنتغتون: ١٣٤، ١٧٨

الصناعات التحويلية: ٨٣

صناعات الحديد والصلب: ٨٣

صندوق النقد الدولي: ٤٩، ٥٤، ١١٨

الصين: ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩،

٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٢،

٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٣، ٧٠،

٧٩، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٣،

٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١١٤، ١٢٠،

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٣، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦،

١٦٨، ١٧١، ١٧٢

ض

الضرائب الجمركية: ٨١

القطاع التعاوني: ٢٠، ٨٤  
 القطاع الخاص: ٢٠، ٨١  
 قطاع الخدمات: ٢٠، ٥٥، ٥٦،  
 ٦٥، ١١٣  
 القطاع العام: ٢٠، ٢١، ٥٥، ٥٦،  
 ٦٥

القبلة الذرية: ١٧  
 قوانين الانترنت: ١٥٣  
 قوانين السوق: ٢٠، ١٤٨  
 قيمة البورصة: ١٥٨

### ك

كارل بوني: ١٣٦  
 كارل ماركس: ١٤، ١٢٣، ١٤٢  
 كورية: ٣٢، ٨٦، ٨٧، ١٠٤،  
 ١١٥، ١٢٦، ١٢٧  
 كورية الشمالية: ١٠٤، ١١٥  
 الكويت: ٤٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩،  
 ١٧٣

### ل

اللجنة الثلاثية: ٧٣، ١١٧  
 الليبرالية الاقتصادية: ٣٤، ٤٨،  
 ٥٦، ٩١، ٩٤  
 الليبرالية الجديدة: ١٤، ٢٠، ٤١،  
 ٥٢، ١١٧  
 لينين: ١٤، ٢٣

٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٢، ١٢٧  
 العولمة الرأسمالية: ١٣، ١٦، ١٨،  
 ٢٣، ٤٠، ٥٢، ٦٢، ٨٩،  
 ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١١٤،  
 ١١٨، ١٢٥

### غ

غازات الدفيئة: ١٣٧، ١٥٣، ١٥٥  
 غزو الفضاء: ٩٦

### ف

فرانسيس فوكوياما: ١٣، ١٤، ٣٦،  
 ٨٨، ١٣٤  
 فريدريك إنجلز: ١٢٣، ١٤٢  
 الفساد: ٢١، ١١١، ١٧٥  
 الفكر الليبرالي: ١٤  
 فلسطين: ١٠٦  
 فولتير: ١٣٥، ١٧٩

### ق

القرن التاسع عشر: ١٦، ١٨، ٦٤،  
 ٧٨، ٩٦، ١٤٣، ١٧٥  
 القرن السابع عشر: ١٣٥  
 القرن العشرين: ١٦، ١٨، ٢٣،  
 ٣٢، ٤١، ٦٤، ٧٨، ٩٦، ٩٧،  
 ١٠٥، ١١٠، ١٣٨، ١٣٩،  
 ١٤٠، ١٤٣، ١٦٥، ١٧٢

ن

- نابليون: ١٣٥  
نادي التعاون الاقتصادي الآسيوي  
(أيك): ١٢٦  
النازية: ٢٧  
نظام أحادي القطب: ٨٤، ٨٥، ٨٦  
نظام إيكولوجي: ١٢٣  
نظم الحماية الاقتصادية: ٨٠  
النفط الخام: ١٥١، ١٥٦، ١٥٧،  
١٧٣، ١٧٤  
نهاية التاريخ: ١٤، ٣٥، ١١٠،  
١٣٤  
نيجييرية: ١٤٨، ١٦٠، ١٧٣

ه

- الهدر الاقتصادي: ٧٤  
هدر الموارد الطبيعية: ٧٤  
الهند: ٢٩، ٤٢، ٥٧، ٦٣، ٧٠،  
٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٠،  
١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،  
١١٥، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٦  
هيجل: ١٤، ١٣٦

و

- الوكالة الدولية لضمان الاستثمار:

م

- مارغريت تاتشر: ١٣٤  
الماركسية: ١٧٧  
ماليزية: ٨٦، ١٦١  
مبادئ التعايش السلمي: ١٢٧  
المجتمع المدني: ٦٠، ٦١، ١٣٤  
المجمعات الصناعية الحربية: ١١٧  
مجموعة السبع: ١١٦  
محفل دافوس الاقتصادي: ٧٣  
محمد مصدق: ٨٠  
المضاربة: ٢١، ٧٢، ٩٣، ١٠٠،  
١٢٥، ١٣٧، ١٥٦  
معدلات النمو: ١٤٣، ١٥٧  
المغرب: ٤٧  
المكسيك: ٢٦، ١٠٧، ١٢٦،  
١٣٩، ١٦٠  
المملكة المتحدة: ١٦٤  
المناطق الحرة: ٤١  
منتدى بواو السنوي: ١٢١، ١٢٦  
منظمة التجارة العالمية: ٥٠، ٥٢،  
٥٩، ٧٨، ٩٨، ١١٨  
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:  
١١٧  
المنظمة العالمية للملكية الفكرية:  
٥٩، ١١٩  
موريتانية: ٤٧  
مؤسسة النقد العالمية: ١٤٥



اليابان: ١٧، ١٨، ٧٥، ٨٦، ٨٧،  
 ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣،  
 ١٠٤، ١١٥، ١٢٦، ١٢٧،  
 ١٦٤، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢  
 يوغوسلافية: ٣٢

وكالة الضمان المتبادل للاستثمار:  
 ١١٩، ٥٤  
 وكالة المخابرات المركزية  
 الأمريكية: ٨٠  
 الولايات المتحدة: ١٧، ١٨، ٢١،  
 ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٢،  
 ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨٤، ٨٦،  
 ٨٧، ٩٠، ٩٧، ١٠٠، ١٠١،  
 ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨،  
 ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١٢٦،  
 ١٣٢، ١٣٩، ١٦٠، ١٦٤،  
 ١٦٦، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢،  
 ١٧٣، ١٧٥

## تعريفه \*

إعداد : محمد صهيب الشريف

### الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات)

#### General Agreement Of Traiffs And Trade (Gatt)

معاهدة دولية متعددة الأطراف وقعتها ٨٦ دولة في (١٩٤٨)، وضعت المعاهدة لتوسيع التجارة الدولية، وتعزيز التنمية الاقتصادية، خاصة عن طريق إلغاء أو خفض حصص الواردات والتعريفات الجمركية. وقد أولت اهتماماً خاصاً للمشاكل التي تعاني منها الدول النامية في المجال التجاري، منذ توقيع الاتفاقية، وتم عقد (٧) جولات من المفاوضات، وتتولى حالياً البلدان المشاركة في الاتفاقية حوالي ٨٠٪ من التجارة في العالم، وبالإضافة إلى أعضائها، تشمل الاتفاقية (٣١) مشاركاً يشاركون فيها وفق ترتيبات خاصة.

#### Socialism

#### الاشتراكية

نظام اجتماعي اقتصادي قائم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وتبنى الاشتراكية على شكلين من الملكية: ملكية الدولة العامة والملكية التعاونية

---

\* تعريفات المصطلحات الواردة هنا ليست مطلقة المعنى، ذلك أن المؤلف يمكن أن يختار معنى محدداً للمصطلح يستعمله في كتابه، وإنما وضعنا ما وضعناه من تعريفات لمساعدة القارئ غير المختص على فهم أفضل للنص.

والجماعية. وتقتضي الملكية العامة انعدام وجود الطبقات المستغلة واستغلال الإنسان للإنسان، وتقتضي وجود التعاون بين العمال المشتركين في الإنتاج. وفي ظل الاشتراكية لا يوجد اضطهاد اجتماعي وعدم مساواة بين القوميات، كما لا يوجد تناقض بين المدينة والريف، وبين العمل الذهني والبدني.

### الإقطاع Feudalism

نظام اقتصادي اجتماعي ظهر إلى حيز الوجود بعد تفكك وسقوط نظام العبودية المشاعية البدئية، وقد وجد في جميع البلاد تقريباً. وكان الملاك الإقطاعيون والفلاحون الطبقتين الرئيسيتين في المجتمع الإقطاعي. والطبقة الإقطاعية الحاكمة المستغلة تشمل النبلاء وكبار رجال الكنيسة وكانت طبقة الفلاحين المستغلة محرومة من كل الحقوق السياسية. وكانت علاقات الإنتاج السائدة تقوم على أساس ملكية السيد الإقطاعي لوسائل الإنتاج والأرض والملكية غير الكاملة للعمال. والدولة الإقطاعية كقاعدة كانت تتخذ الملكية المطلقة. والإيديولوجية الدينية هي التي تسود الحياة الروحية للمجتمع.

### الأوتوقراطية Autocracy

حكومة يقوم على رأسها شخص واحد أو جماعة صغيرة أو حزب، لاتتقيد بدستور أو قانون، ويقال أوتوقراطي لمن يحكم حكماً مطلقاً، ويقرر وحده السياسة التي تتبع دون مساهمة من الجماعة، ويتخذ الحكم أشكالاً عدة كحكم الأقلية، والديكتاتورية، وتقابلها الديمقراطية.

### الأوليغارشية Oligarchy

أي شكل من أشكال الحكم يكون فيه الأمر لعدد قليل، مثل أفراد جماعات الصفوة التي تقصر نفسها على أفرادها وتملك السيطرة على مجتمع كبير.

### إيديولوجيا Ideology

من أعقد وأغنى المفاهيم الاجتماعية، يعتبر كارل مانهايم أن هناك صنفين من الإيديولوجيا: المفهوم الخاص والمفهوم الشامل.

فالإيديولوجيا بمعناها الخاص هي منظومة الأفكار التي تتجلى في كتابات مؤلف ما، تعكس نظريته لنفسه وللآخرين، بشكل مدرك أو بشكل غير مدرك. أما الإيديولوجيا بمعناها العام فهي منظومة الأفكار العامة السائدة في المجتمع.

### إيكولوجية (علم البيئة) Ecology

هي دراسة البيئة التي تحتضن المجتمعات البشرية وعلاقة الإنسان والمجتمعات بهذه البيئة.

فالإيكولوجيا تدرس التأقلم الفيزيولوجي للإنسان مع بيئته الطبيعية وتأثيرات هذه البيئة على أعضاء الإنسان كافة.

كما تدرس التغيرات التي يحدثها الإنسان في بيئته من جراء التقنيات التي يلجأ إليها.

### البطالة Unemployment

البطالة لغة: التعطل عن العمل. يقال: بطل العامل أو الأجير عن العمل فهو بطل. ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى المعنوي.

وهي حالة التعطل عن العمل، أي عندما لا يكون لدى العامل أو الموظف عمل أو وظيفة تغل له دخلاً. كذلك تعني مجموع الأشخاص العاطلين عن العمل في البلاد أو في قطاع معين. وقد تنشأ البطالة عن نقص في حجم الأعمال. وهذا ما يسمى البطالة الاقتصادية. أو عن حلول الآلات والوسائل الأوتوماتيكية محل العمال، وهذا ما يسمى البطالة الناشئة عن أسباب تكنولوجية.

### البنك الدولي World Bank

#### البنك الدولي للإنشاء والتعمير

#### International Bank For Reconstruction And Development

أنشئ سنة (١٩٤٧) (على أثر مؤتمر برتون وودز) لتوفير العون الاقتصادي إلى الدول الأعضاء ولا سيما الدول النامية لتقوية اقتصاداتها.

تأتي أموال البنك بمعظمها من الدول المتقدمة لكنه يجمع الأموال أيضاً من أسواق رأس المال الدولية. ويعمل البنك وفق مبادئ الأعمال التجارية فلا

يقرض بأسعار الفائدة التجارية إلا تلك الحكومات التي تجد نفسها قادرة على خدمة الديون وسدادها.

### التكنولوجيا Technology

يقصد بالتكنولوجيا، إذا أخذت بمعناها الواسع، جانب الثقافة المتضمن المعرفة والأدوات، التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي، ويسيطر على المادة، لتحقيق النتائج العملية المرغوب فيها. وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العملية المتصلة بتقدم السلع والخدمات جانباً من التكنولوجيا الحديثة.

### التنمية Development

تعني الكلمة عموماً التوسع أو النمو أو التحسن في الملك أو الأوضاع. وهي سياسة تلجأ إليها الدولة للتخلص من التبعية الاقتصادية، والنهوض في كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، وذلك بتحسين نوعية الإنتاج وارتفاع مستوى الدخل، والتنمية تتطلب توجيه مجمل الموارد المادية والبشرية نحو زيادة مجمل الإنتاج القومي. والتنمية تعني بالدرجة الأولى التنمية الاقتصادية التي تؤدي بالضرورة إلى التنمية الاجتماعية الشاملة. ولكي تتحقق التنمية للدول فإن ذلك يعتمد على عدة عوامل منها التخطيط الاقتصادي السليم، وتكوين رؤوس الأموال العينية بتشجيع الادخار الحكومي، ومتابعة التقدم التقني.

### الثورة البلشفية The Palchific Revolution

حدثت في روسيا عام ١٩١٧م حيث أضرب العمال، واستولوا على العاصمة، وتحدى الدوما القيصر أن يحله، وأقام حكومة مؤقتة برئاسة الأمير لفوف.

ونزل الإمبراطور عن العرش، ولكن قرار لفوف بضرورة مواصلة الحرب إلى جانب الحلفاء اصطدم بمطلب الاشتراكيين بعقد صلح عاجل، وهو مطلب أخذت تؤيده مجالس سوفيات العمال والفلاحين والجنود، وبخاصة حزب البلاشفة بزعامة لينين.

وكان لينين حاول القيام بفتنة في بتروجراد بعد أن هزم أمام الثوار الاشتراكيين المنشقين في المؤتمر السوفييتي الأول، فاستقال لفوف وألف كيرنسكي وزارة اشتراكية معتدلة، ولكن تذبذب سياسته وكرهية أحزاب اليمين واليسار على السواء له مكن البلاشفة من القبض على زمام السلطة، وكونت وزارة سميت مجلس قوميساري الشعب برئاسة لينين، وأصدرت أمراً بوقف الحرب وبإلغاء الملكية الخاصة، وإقامة دكتاتورية البروليتاريا.

وبسط البلاشفة سيطرتهم على موسكو ومعظم روسيا، ثم أسس اتحاد الجمهوريات السوفيتية.

### الثورة العلمية والتقنية Scientific And Technical Revolution

تحول نوعي في عملية الإنتاج يصل إلى إحداث تعديل في طبيعة العمل بإدخال الأتمتة.

منذ عام (١٩٥٠) تطورت فنون جديدة لاستخدام الآلات التي لا تحتاج لمساهمة مستمرة من قبل الإنسان، وتدار هذه الآلات عن طريق التوجيه الإلكتروني المنظم مسبقاً حسب المعطيات المطلوبة.

وتحصل الثورة العلمية كلما سمحت نظرية جديدة بتفسير ظاهرة لم تفسر من قبل.

### Modernism

### الحداثة

هي ظاهرة غربية انطلقت من أوروبا مع الثورة الفرنسية (١٧٨٩م)، وعنت التغيير في النظام السياسي من النظام الملكي إلى الديمقراطي الذي يقوم على سلطة الشعب والمجالس الممثلة للشعب، واعتماد الليبرالية نظاماً اقتصادياً، والمساواة بين الجنسين على الصعيد الاجتماعي. وإلزامية التعليم للأطفال والانتقال من نموذج الجماعات والطوائف الدينية المتحاربة إلى المواطن لا ابن الطائفة أو الدين. وتذويب الطوائف والأديان في بوتقة مدنية علمانية واحدة لا تميز فيها على أساس عرقي أو ديني أو عملي وبهذا تكون علاقة المواطن بالدولة لا بسلطة أخرى.

## Crusaders

## الحروب الصليبية

سلسلة حروب شنها المسيحيون الأوروبيون بين القرن ١١ و ١٤م لاستعادة الأراضي المقدسة، وبخاصة القدس من المسلمين. وكان السلاجقة قد ظهروا على مسرح الأحداث في الشرق الأدنى في أوائل الثلث الثاني من القرن ١١، وأخذوا يتوسعون على حساب الدولتين الفاطمية والبيزنطية. وفي عام ١٠٧١ م هزم السلاجقة البيزنطيين في معركة (ملاذكرد) وأسروا الإمبراطور (رومانوس ديوجنيس) فوجه البيزنطيون نداءات عديدة للغرب، كان آخرها الذي وجهه الإمبراطور (الكسيوس الأول)، يطلب فيه المساعدة للوقوف في وجه التوسع الإسلامي.

وقد كان دافع الحروب الصليبية المباشر هو الموعدة التي ألقاها البابا أريان الثاني في مجمع (كلرمونت ١٠٩٥م). وحث فيها العالم المسيحي على الحرب لتخليص القبر المقدس من المسلمين، ووعد المحاربين بأن تكون رحلتهم إلى الشرق بمثابة الغفران الكامل لذنوبهم، كما وعدهم بهدنة عامة تحمي بيوتهم خلال غيبتهم. وقد أخذ الصليبيون اسمهم من الصليبان التي وزعت عليهم خلال الاجتماع. وعلى الرغم من أن الحافز الديني للحروب الصليبية كان قوياً، فقد كانت هناك حوافز أخرى دنيوية، فقد استهدف النبلاء المغانم وتأسيس الإمارات، وكانت للنورمان أهداف توسعية على حساب البيزنطيين والمسلمين على السواء. وكانت المدن الإيطالية تهدف إلى توسيع نطاق تجارتها مع الشرق. واجتذب هؤلاء كلهم أيضاً حب المغامرة والأسفار.

## Privatization

## الخصخصة

عملية نقل ملكية المشاريع أو أسهم الشركات من ملكية الدولة وسيطرتها إلى الملكية الخاصة وسيطرتها كما يمكن أن تتخذ الخصخصة أيأ من الأشكال التالية: إصدار الأسهم للجمهور، وشراء الإدارة الشركة، أو البيع نتيجة التفاوض المباشر إلى واحد أو أكثر من المستثمرين الخاصين.

## Dogma

## دوغما، العقيدة، المعتقد

المبدأ الذي يتمسك به صاحبه ويؤمن بصوابه دون الاستناد إلى دليل. ويقال العقديات Dogmatics فرع من علم اللاهوت يهدف إلى تفسير عقائد

دين ما. واليقينية الجزمية Dogmatism مذهب من يؤمن بقدرته على إدراك الحقيقة، فيتصلب بالرأي ويقطع به بدون مناقشة أو تفكير، كذلك يدل على وجهة نظر مبنية على مقدمات غير ممحصّة تمحيصاً وافياً.

### Welfare state

### دولة الرفاه

دولة تقدم إعانات تأمين اجتماعي شاملة مثل الرعاية الصحية ومعاشات التقاعد، وإعانات البطالة والمرض.. الخ.

### Capitalism

### الرأسمالية

هي النظام الاقتصادي الاجتماعي الذي حل محل الإقطاع، ويقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، واستغلال العمل المأجور، واستخلاص فائض القيمة هو القانون الأساسي للإنتاج الرأسمالي.

نشأت الرأسمالية في القرن السادس عشر، ولعبت دوراً في تطور المجتمع، فحققت إنتاجية عمل أعلى بكثير بالمقارنة بالإقطاع.

ودخلت الرأسمالية في مستهل القرن العشرين أعلى مراحلها مرحلة الإمبريالية الاحتكارية التي تتميز بسيطرة الاحتكارات وتحكم الأقلية المالية، وتنضم قوة الاحتكارات إلى قوة الدولة، وتزيد من النزعة العسكرية على نطاق لم يسبق له مثيل.

### Depression

### الركود الاقتصادي

تعني الكلمة فترة تقلص في حجم النشاطات والأعمال التجارية والصناعية تتميز بانتشار البطالة بين العمال، وانخفاض الإنتاج، وقلة إقبال الناس على الشراء أو الاستهلاك، وانكماش في حجم الأموال المتوفرة للتسليف. وفي الاصطلاح الدارج، تعني الكلمة انكماشاً في النشاط وتقليلها كلمة كساد (Recession) التي تعني أزمة من هذا النوع ولكن حدتها أخف نسبياً ومدتها أقصر.

### Communism

### الشيوعية

أسس هذا المذهب كارل ماركس وفرديريك إنجلز، والشيوعية هي من الأجزاء المكونة للماركسية.

وموضوع بحث الشيوعية هو القوانين التي تحكم ميلاد وتطور النظام الاقتصادي الاجتماعي الشيوعي.

وتحدد أهمية تطور العمل الاشتراكي إلى العمل الشيوعي والمحو الكامل للفروق الطبقية، ومحو الفروق في الثقافة، والتقريب على نحو أكبر بين الأمم والثقافات القومية والتقدم نحو التجانس الاجتماعي.

### The clash of civilisations

### صراع الحضارات

يرى صموئيل هنتنغتون أن دور الدولة القومية كفاعل أساسي في الصراع الدولي قد تراجع، وظهر بدلاً من ذلك الصراع بين الحضارات والثوابت الحضارية. وقد نشب هذا الصراع نتيجة دخول الحضارات غير الغربية كعناصر فاعلة في صياغة التاريخ، أي إن الغرب لم يعد القوة الوحيدة في هذه العملية. فالصراع ليس حتمياً وإنما هو نتيجة دخول لاعبين جدد.

ويرى أن أساس اختلاف الحضارات هو التاريخ واللغة والحضارة والتقاليد، ولكن أهم العناصر خطراً هو الدين، فالصراع الحضاري في العالم هو في الواقع صراع ديني.

ومن هنا حديثه عن الحضارة الغربية الأرثوذكسية مقابل البروتستانتية والكاثوليكية، والحضارة الكونفوشيوسية والحضارة الإسلامية اللتين يرى أنهما تمارسان معاً التعاون لأجل اكتساب القوة والثروة.

### Class Struggle

### الصراع الطبقي

المقصود بذلك طبقاً لنظرية (كارل ماركس) تميز المجتمع الصناعي الحديث بالنزاع بين أصحاب رؤوس الأموال من ناحية والطبقة العاملة من ناحية أخرى، حتى يأتي وقت تقهر فيه الطبقة العاملة طبقة أصحاب رؤوس الأموال. ويقصد غير الماركسيين بالصراع الطبقي النزاع الذي يجد جذوره في فئات المجتمع وطبقاته، والذي لا يقوم على العوامل الاقتصادية وحدها، وإنما أيضاً على أسباب أخرى تساهم في إيجاد مثل التوزيع غير المتكافئ للسلطة والامتيازات.

**International Monetary Fund****صندوق النقد الدولي**

مؤسسة متعددة الجنسيات، أنشئت سنة (١٩٤٧)، (بعد مؤتمر بريتون وودز) للإشراف على عمل النظام النقدي الدولي الجديد. نظام سعر الصرف القابل للتعديل.

يسعى الصندوق للحفاظ على تدابير مالية تعاونية ومنظمة بين الدول الأعضاء، بغية تشجيع زيادة التجارة الدولية، وتوازن ميزان المدفوعات، وتنشيط الصندوق في مجالين.

١. أسعار الصرف.

٢. السيولة الدولية.

وتعطي الدول حقوق الاقتراض أو السحب من الصندوق، بحيث يمكن استخدامها إلى جانب احتياطياتها الدولية لتمويل عجز ميزان مدفوعاتها.

**Rationalism****العقلانية**

أسلوب في التفكير والتفلسف، يقوم على العقل، وهي تعني قدرة الإنسان، في حياته اليومية وممارسته المعرفية، على المحاكمة الواعية، بعيداً قدر الإمكان عن تسلط المشاعر والعواطف، وعلى وزن كافة الاعتبارات لصالح أو ضد الاختيار المعني، وعلى السعي لتعليل أقواله وتصرفاته.

**Corruption****الفساد**

مكاسب أو فوائد شخصية، وعلى الأخص فوائد مالية يطلبها الشخص أو يحققها لقاء استعمال نفوذه أو منصبه الرسمي.

وتعني الكلمة أيضاً حصول شخص في مركز ثقة واثمان، وخصوصاً الموظف الحكومي، على أموال وأشياء أخرى ذات قيمة عن طريق صفقات أو معاملات غير قانونية تنطوي على الخداع أو قلة الأمانة في العمل.

**Colonialism****الكولونيالية (الاستعمارية)**

استعمال دولة حق السيادة على إقليم خارج حدود أراضيها. فيفقد بذلك كيانه الخالص وشخصيته الدولية، وتتبع بذلك السيطرة على كافة شؤونه،

والحصول على كل المزايا الاقتصادية التي تطمح فيها الدولة المستعمرة، بشكل مجحف للإقليم الواقع تحت سيطرتها.

### Liberalism المذهب الفردي، التحررية، الليبرالية

التحررية الاقتصادية تؤكد الحرية الفردية، وتقوم على المنافسة الحرة، أي ترك الأفراد يعملون ويربحون كما يريدون، وفي ذلك الصالح الخاص الفردي يتحقق الصالح العام.

وقد نشأت التحررية وتوسعت مع نشأة الرأسمالية، للتعبير عن الحرية الفردية. والتحررية السياسية نظام سياسي يقوم على أساس قيام الدولة بالوظائف الضرورية في حياة المجتمع، وترك نواحي النشاط الأخرى للحافز الفردي. كما تتميز الدولة التي تتبع هذا النظام بقيامها بوظيفة الحكم بين مختلف الفئات وبالمحافظة على النظام.

### Civil Society المجتمع المدني

انطلقت هذه الكلمة مع أرسطو وراجت عند المنظرين السياسيين الغربيين حتى القرن الثامن عشر بمعنى مجتمع المواطنين الذين لا تربطهم علاقات استزلام بعائلات أو عشائر سياسية.

بعدها فصل هيغل مفهوم المجتمع المدني عن مفهوم الدولة، وتبعه في هذه الخطوة الماركسيون الذين رأوا في المجتمع المدني طرفاً مختلفاً عن الدولة ومناقضاً لها في توجهاته السياسية.

أما اليوم فإن المجتمع المدني يعني، طوبواياً، جميع القوى الشعبية، والبرجوازية التي لا تجد في الدولة الراهنة الحريات وتفتح الطاقات التي تصبو إليها، فالمجتمع المدني مناهض ومعارض للدولة التي يتهمها بالهرم والتحجر، وخاصة في الدول الغربية.

### Speculation المضاربة

شراء أصول حقيقية أو مالية أو بيعها لتحقيق مكسب رأسمالي. والمضاربة في اللغة مفاعلة من ضرب في الأرض: إذا سار فيها، وهي

أن تعطي إنساناً من مالك ما يتجر به على أن يكون في بلدة معينة أو ببضاعة معينة.

### Nazism

### النازية

كلمة نازي مأخوذة بالاختصار والتصريف من العبارة الألمانية (NSDAP) وهي حركة عرقية داروينية شمولية، قادها هتلر وهيمنت على مقاليد الحكم في ألمانيا، وعلى المجتمع الألماني بأسره، والحركة النازية هي حركة سياسية وفكرية، ضمن حركات سياسية فكرية أخرى تحمل السمات نفسها ظهرت داخل التشكيل الحضاري الغربي بعد الحرب العالمية الأولى.

السمة الأساسية للنازية هي علمائيتها الشاملة وواحديتها المادية الصارمة. وآمن النازيون بفكرة الدولة باعتبارها مطلقاً متجاوزاً للخير والشر. وتبنت النظرية العرقية الداروينية الغربية، وأكدت التفوق العرقي للشعب الألماني على كل شعوب أوروبا وشعوب العالم. تتضح مادية النازيين في إنكارهم للطبيعة البشرية وثباتها فكل شيء من منظورهم خاضع للتغير والحوسلة.

### End Of History

### نهاية التاريخ

عبارة تعني أن التاريخ بكل ما يحويه من تراكيب، وصيرورة سيصل إلى نهايته في لحظة ما، فيصبح سكونياً تماماً خالياً من التدافع والصراعات، إذ إن كل شيء سيُرد إلى مبدأ عام واحد يفسر كل شيء، وسيسيطر الإنسان سيطرة كاملة على بيئته وعلى نفسه وسيجد حلولاً نهائية حاسمة لكل مشاكله وآلامه.

وهذا المصطلح ينتمي إلى عائلة من المصطلحات التي تصف بعض جوانب منظومة الحدائث الغربية والتي تعني انتهاء شيء ما والقضاء عليه، وغالباً ما يكون هذا الشيء هو الجوهر الإنساني، كما ظهر متعيناً في التاريخ واستخدم هذا المصطلح نهاية التاريخ بشكل أكثر شمولية في كتاب (نهاية التاريخ) لفرنسيس فوكاياما الذي يرى أن كلاً من هيجل وماركس كانا يريان

أن التاريخ سيصل إلى نهايته حينما تصل البشرية إلى شكل من أشكال المجتمع الذي يشبع الاحتياجات الأساسية والرئيسية للبشر، فهو عند هيغل الدولة الليبرالية وعند ماركس المجتمع الشيوعي. ولكن العالم قد وصل إلى ما يشبه الإجماع بشأن الديمقراطية الليبرالية كنظام صالح للحكم بعد أن ألحق الهزيمة بالإيديولوجيات المنافسة. وهذا يعود إلى أن الديمقراطية الليبرالية خالية من تلك التناقضات الأساسية الداخلية التي شابت أشكال الحكم السابقة.